تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 1 - 3

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ، واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا

( الفرقان : 1 - 3 )

شرح الكلمات

تبارك: أي تكاثرت بركته وعمت الخلائق كلها.

الذي نزل الفرقان: أي الله الذي نزل القرآن فارقا بين الحق والباطل.

على عبده : أي محمد صلى الله عليه وسلم.

ليكون للعالمين نذيرا: أي ليكون محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للعالمين من الإنس والجن أي مخوفا لهم من عقاب الله وعذابه إن كفروا به ولم يعبدوه ويوحدوه.

فقدره تقديرا : أي سواه تسوية قائمة على أساس لا اعوجاج فيه ولا زيادة ولا نقص عما تقتضيه الحكمة والمصلحة.

ضرا ولا نفعا: أي لا دفع ضر ولا جلب نفع.

موتا ولا حياة ولا نشورا : أي لا يقدرون على إماتة أحد ولا إحيائه ولا بعثا للأموات.